كلية التربية للعلوم الصرفة

محاضرات اللغة العربية

م.م عباس عذيب عبدالله

المصدر: كتاب اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص، ومصادر أخرى.

.....

المحاضرة الأولى: المحور القرآني ، ونتناول فيه:

سورة الفاتحة: وفيها: ١- تلاوتها

٢-تحليلها، وأسماؤها.

٣- أسباب نزولها.

بسم الله الرحمن الرحيم (١) الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهدِنَـــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (٧).(

المحاضرة الثانية: المحور الإملائي: ونتناول فيه:

١- همزة الوصل والقطع.

٢- الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة.

نسلط الضوء هنا على كيفية كتابة الهمزة في هذه المواضع، وأهميتها في جودة الأسلوب.

المحاضرة الثالثة: المحور النحوي(نختار موضوعات تتناسب مع الأقسام غير الاختصاص، وتفيدهم في حياتهم العملية) : ومنها:

- المبتدأ والخبر، وهنا نسلط الضوء على أركان الجملة الاسمية، ومعنى كل ركن منهما ، والترابط المعنوي بينهما بما يشكل جملة تامة المعنى. ونسلط الضوء على أن المبتدأ يأتي بصور مختلفة منها الفرد، والجمع ، والمصدر.
- أما الخبر فهو الجزء الذي يكمل معنى المبتدأ، ويأتي على خمسة أنواع:

المفرد، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وشبه الجملة الظرفية ، والجار والمجرور مع التمثيل لكل حالة مما تقدم بأمثلة تعليمية بسيطة ، ثم بأمثلة من القرآن الكريم، والشعر العربي.

المحاضرة الرابعة: المحور الأدبي، وفي هذا المحور نتناول قصائد متنوعة، وأنواع أدبية أخرى حسب ما يتسع له الوقت المخصص، ومن القصائد التي درسناها :

١- قصيدة المطر للشعر العراقي بدر شاكر السياب : وفيها: الوقوف على حياة السياب وما مرت به من ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية جعلت منه شاعرا كبيرا، وكذلك الوقوف على بداية حركة الشعر الحر التي أوجدها السياب مع مجموعة من الشعراء: ثم: قراءة القصيدة والوقوف على معانيها والصور الشعرية الجميلة التي تدل على بيئة البصرة التي عاش السياب في إحدى قراها في منطقة أبي الخصيب :

قال السياب:

عيناكِ غابتا نخيلٍ ساعةَ السحَرْ ،
. أو شُرفتان راح ينأى عنهما القمر
عيناك حين تبسمان تورق الكرومْ
وترقص الأضواء ... كالأقمار في نهَرْ
يرجّه المجذاف وهْناً ساعة السَّحَر
... كأنما تنبض في غوريهما ، النّجومْ
وتغرقان في ضبابٍ من أسىً شفيفْ
كالبحر سرَّح اليدين فوقه المساء ،
دفء الشتاء فيه وارتعاشة الخريف ،
والموت ، والميلاد ، والظلام ، والضياء ؛
فتستفيق ملء روحي ، رعشة البكاء
ونشوةٌ وحشيَّةٌ تعانق السماء
! كنشوة الطفل إذا خاف من القمر
كأن أقواس السحاب تشرب الغيومْ
... وقطرةً فقطرةً تذوب في المطر
وكركر الأطفالُ في عرائش الكروم ،
ودغدغت صمت العصافير على الشجر
... أنشودةُ المطر
... مطر
... مطر
... مطر

المحاضرة الخامسة : المحور القرآني:
سورة الفجر، وفيها: ١- تلاوتها.
٢- شرح كلماتها الغامضة وتوضيحها.
٣- أسباب نزولها.
٤- دلالات القسم فيها

٥- الترغيب والترهيب الذي تحمله آياتها .

بسم الله الرحمن الرحيم

١. وَالْفَجْرِ
٢. وَلَيَالٍ عَشْرٍ
٣. وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
٤. وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ
٥. هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ
٦. أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ
٧. إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ
٨. الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلادِ
٩. وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ
١٠. وَفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ
١١. الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلادِ
١٢. فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ
١٣. فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ
١٤. إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ
١٥. فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ
١٦. وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
١٧. كَلاَّ بَل لاَّ تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ
١٨. وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ
١٩. وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلا لَّمًّا
٢٠. وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا
٢١. كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا
٢٢. وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا
٢٣. وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى
٢٤. يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي
٢٥. فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ
٢٦. وَلا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ
٢٧. يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
٢٨. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
٢٩. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي
٣٠. وَادْخُلِي جَنَّتِي

المحاضرة السادسة: المحور الإملائي : علامات الترقيم وأماكن وضعها في الجمل

علامات الترقيم

تعريفها :

الترقيم : وضع رموز مخصصة أثناء الكتابة ، بغرض تعيين مواضع الفصل والوقف والابتداء ، وأنواع النبرات الصوتية ، والأغراض الكلامية أثناء القراءة .

أنواعها :

١ . الفاصلة وعلامتها " ، " :

تكون في الوقف الناقص : وهو الوقف الذي يكون بسكوت المتكلم ، أو القارئ سكوتًا قليلاً جدًا ، لا يحسن معه التنفس .

موضعها :

أ . بين الجمل المتصلة المعنى :

مثل : أوحد العراق في البلاغة ، ومن به تثنى الخناصر في الكتابة ، وتتفق الشهادات له ببلوغ الغاية ، من البراعة والصناعة.

ب . بين المفردات المعطوفة إذا قصرت عباراتها ، وأفادت تقسيما أو تنويعا .

مثل : ينقسم الكلام إلى أقسام ثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف .

وكقوله تعالى : { حرمت عليكم أمهاتكم ، وبناتكم ، وأخواتكم } ٢٣ النساء .

ج . بين الجمل المعطوفة القصيرة ، ولو كان كل منها لغرض خاص .

مثل : المعروف قروض ، والأيام دول .

الشمس طالعة ، والنسيم عليل ، والطيور مغردة ، والأزهار ضاحكة .

الجو شديد الحرارة ، والرياح سموم ، والرؤية منعدمة .

د . بين جملة الشرط وجوابها ، أو القسم وجوابه .

مثل : إذا حضر الماء ، بطل التيمم .

لئن أنكر المرء من غيره ما لا ينكر من نفسه ، لهو أحمق .

هـ . بين جملتين مرتبطتين في اللفظ والمعنى ، كأن تكون الثانية صفة ، أو حالاً ، أو ظرفًا للأولى ، وكان في الأولى بعض الطول .

مثل : رأيت شابا ممسكا بيد رجل ، يخيل لي أنه عاجز .

التقيت بصديقي محمد ، وهو يبتسم .

ذهبت إلى مكة لأداء العمرة ، يوم الجمعة الماضية .

٢ . الفاصلة المنقوطة : وعلامتها " ؛ " :

تكون في الوقف الكافي ، وهو الوقف الذي يكون بسكوت المتكلم ، أو القارئ سكوتا يجوز معه التنفس .

موضعها :

ا . بين جملتين إحداهما سبب في حدوث الأخرى .

مثل : خير الكلام ما قل ودل ؛ ولم يَطُل فيُمل .

ومنه قول على بن أبى طالب : " أما الإمرة البرّة فيعمل فيها التقي ؛ وأما الإمرة الفاجرة فيتمتع فيها الشقي ؛ إلى أن تنقطع مدته " .

ب . قبل المفردات المعطوفة التي بينها مقارنة ، أو مشابهة ، أو تقسيم ، أو ترتيب ، أو تفصيل .

مثل : اغنم خمسًا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ؛ وصحتك قبل سقمك ؛ وفراغك قبل شغلك ؛ وغناك قبل فقرك ؛ وحياتك قبل موتك

ج . قبل الجملة الموضحة لما قبلها .

كقوله تعالى : { ولكن أكثر الناس لا يعلمون ؛ يعلمون ظاهرًا من الحياة الدنيا } ٦، ٧ الروم .

٣ . النقطة : وعلامتها (.) :

تكون في الوقف التام ، وهو سكوت المتكلم ، أو القارئ سكوتًا تامًا ، مع استراحة للتنفس .

موضعها :

توضع في نهاية الكلام ، للدلالة على تمام المعنى ، واستقلال ما بعدها عما قبلها معنى وإعرابًا .

كقول عليّ بن أبي طالب في الزكاة : " فمن أعطاها طيب النفس بها ، فإنها تجعل له كفارة ومن النار حاجزًا ووقاية ، فلا يتبعها أحد نفسه ، ولا يكثرن عليها لهفه " .

٤ . علامة التعجب : ورمزها (!) :

موضعها : .

توضع في آخر الكلام الذي يدل على معنى التأثر والدهشة ، والاستغراب والإغراء ، والتحذير والتأسف والدعاء .

مثل : لله أنتم ! أما دين يجمعكم ! ولا حمية تشحذكم ! .

ومنه قول الشاعر :

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي !

ومثل : " هيهات أن يأت الزمان بمثله ! "

٥ . النقطتان : رمزها " : "
موضعها : .

توضع بعد القول ، أو الكلام المنقول ، أو المقسم أو المجمل بعد تفصيل ، أو المفصل بعد إجمال .

كقوله تعالى : { قال : إني عبد الله } ٣٠ مريم .

ومثل : رُوي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر " رواه مسلم .

ومثل : الدنيا يومان : يوم لك ويوم عليك .

ومثل : العقل ، والصحة ، والمال ، والبنون : تلك هي النعم التي لا يُحصى شكرها.

٦ . علامة الاستفهام : ورمزها " ؟ "

تكون للدلالة على الجمل الاستفهامية .

موضعها : . توضع في نهاية الجملة ، سواء أكانت مبدوءة بحرف استفهام أم لا .

كقوله تعالى : { قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ؟ } ١٠٣ الكهف .

وقوله تعالى : { أئنك لأنت يوسف ؟ } ٩٠ يوسف .

٧ . علامتا التنصيص : ورمزهما " " :

تعرف علامتا التنصيص بالتضبيب أيضا ، وهما ضبتان يوضع بينهما ما ينقل بنصه من الكلام .

مثل : أوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبى موسى الأشعري بوصية جاء فيها " البينة على من ادعى واليمين على من أنكر " .

٨ . نقط الحذف : رمزها (...) :

موضعها : . توضع هذه النقط الثلاث للدلالة على أن في موضعها كلامًا محذوفًا .

وذلك كأن يستشهد كاتب بعبارة ما ، وأراد أن يحذف منها بعض الكلمات ، أو الجمل التي لا حاجة له بها .

مثل : لو اقتصر الناس على كتب القدماء لضاع علم كثير ، ولذهب أدب غزير ، ولضلت أفهام ثاقبة ... ولمجت الأسماع كل مردد مكرر .

٩ . الشرطة : ورمزها –

موضعها : . توضع للفصل بين كلام المتخاطبين في حالة المحاورة ، وتوضع بعد العدد في أول السطر .

مثل : طلب بعض الملوك كاتبًا لخدمته . فقال للملك : أصحبك على ثلاث خصال .. ما هي ؟

– لا تهتك لي سترًا ، ولا تشتم لي عرضًا ، ولا تقبل فيَّ قول قائل .

– هذه لك عندي . فما لي عندك ؟

– لا أفشي لك سرًا ، ولا أوخر عنك نصيحة ، لا أؤثر عليك أحدًا .

– نعم الصاحب المستصحب ، أنت ! .

١٠ . الشرطتان : ورمزهما – – :

توضع بينهما الجمل الاعتراضية ، فيتصل ما قبل الشرطة الأولى بما بعد الشرطة الثانية في المعنى .

وكقول أبي إسحاق الصابي : " قد جرت العادة – أطال الله بقاء الأمير – بالتمهيد للحاجة قبل موردها وإسلاف الظنون الداعية إلى نجاحها " .

١١ . القوسان : ورمزهما ( ) : توضع بينهما كل كلمة تفسيرية ، أو كل جملة معترضة لا ترتبط مع غيرها في سياق المعنى ، أو كل عبارة يراد لفت النظر إليها .

مثل : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا " .

المحاضرة السابعة: العدد

١– أقسام العدد أربعة

مفرد ، مركب ، عِقد ، ومعطوف.

فالعدد المفرد : يشمل الواحد ، والعشرة ، وما بينهما . ويلحق به ، لفظتا مئة وألف . ولو اتصلت علامة تثنية أو جمع كمئتين ، وألفين ومئات وألوف.

العدد المركب : وهو ما تركب تركيباً مزجياً من عددين لا فاصل بينهما . وينحصر العدد المركب في الأعداد : أحد عشر ، وتسعة عشر وما بينهما.

العدد العِقد : وينحصر اصطلاحاً في الألفاظ : عشرين ، ثلاثين ، أربعين ، خمسين ، ستّين ، سبعين ، ثمانين ، تسعين. والعدد المعطوف : ينحصر بين عقدين من العقود السالفة . وكل عدد محصور بين عقدين على الوجه السابق ، لا بد أن يشتمل على معطوف ، ومعطوف عليه ، وأداة عطف (هي الواو) ، مثل : واحد وعشرون ، ستة وخمسون ، اثنان وثلاثون ، إحدى وأربعون ، واثنتان وستون .

1-تذكيره وتأنيثه

2-العددان : واحد واثنان:

يوافقان المعدود ، سواء أكانا مفردين ، مثل:

وليس كثيراً ألف خل وصاحب * وإن عدواً واحداً لكثير

ومثل قوله تعالى : {ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ .....} (١٤٣) سورة الأنعام.

أم مركبين ، مثل قوله تعالى : {..... يَا أَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا.....} (٤) سورة يوسف.

وقوله تعالى : {.....فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً.....} (٦٠) سورة البقرة.

أم معطوفاً عليهما ، مثل : اشتريت كتاباً بواحدٍ وعشرين درهماً.

ومثل : وجدت في الصندوق اثنتين وخمسين تفاحة.

2-الأعداد من (٣ - ٩ : (

تكون على عكس المعدود تذكيراً وتأنيثاً . سواء أكانت مفردة ، مثل قوله تعالى : {سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا.....} (٧) سورة الحاقة.

أم مركبة مثل : مكثنا في الرحلة ثلاثة عشر يوماً ، وأربع عشْرة ليلة

أم معطوفاً عليهما ، مثل قوله تعالى : {إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً.....} (٢٣) سورة ص.

ومثل : فاز بالجائزة ثلاثة وعشرون مُتسابِقاً.

٣- العدد (١٠)

يكون على خلاف المعدود - إذا كان مفرداً ، مثل قوله تعالى :

{.....إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِين.....} (٨٩) سورة المائدة.

ومثل قولك : اشتريتُ عَشْرَ صور بعشرة دراهم.

ويكون على وفق المعدود إذا كان مركباً ، مثل قوله تعالى :

{.....وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا.....} (١٢) سورة المائدة.

٤ -ألفاظ العقود:

ولا تختلف صيغة ألفاظ العقود مع المعدود مذكراً ولا مؤنثاً ، مثل قوله تعالى : {..... وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا .....} (١٥) سورة الأحقاف.

وكذا لفظُ مئة ، ولفظ ألف ، مثل قوله تعالى : {..... فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ .....} (٢٦١) سورة البقرة.

وقوله تعالى : {.....فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ .....} (٢٥٩) سورة البقرة.

وقوله تعالى : {..... وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللّهِ .....} (٦٦) سورة الأنفال.

- 3تمييز العدد

والمقصود بتمييز العدد إزالةُ الإبهام من لفظ العدد ، لأن العدد لفظ مُبهم ، لا يوضح بنفسه المرادَ منه ، ولا يُعيّن نوع مدلوله ومعدوده ، كأن تقول (ثلاثة) مثلا . ولو قلت (ثلاثة كتب) (أو ثلاث ليالٍ) لزال الإبهام ، وانكشف الغموض عن مدلول العدد . ولذا يُسمّيه النحاة (تمييز العدد. (

ولهذا التمييز أحكام تختلف باختلاف أقسام العدد.

1-العددان (١ ، ٢) لا يحتاجان إلى تمييز.

2 -الأعداد (٣ - ١٠) تحتاج لجمع تكسير مجرور بالإضافة ، مثل جاء ثلاثة رجال ، وعشرة نسوة.

3-الأعداد (١١ - ٩٩) يكون التمييز مُفرداً منصوباً ، كقوله تعالى : {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.....} (٢٦) سورة المائدة.

4-العددان ، مئة وألف يكون تمييزها مُفرداً مجروراً ، كقوله تعالى : {..... قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ .....} (٢٥٩) سورة البقرة.

وكقوله تعالى : {..... وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} (٤٧) سورة الحج.